



الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

الجلسة العامة ٦٢

الجمعة، ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

المحاضر الرسمية

الرئيس: السيد شهيد (ملديف)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

اجتماع تذكاري بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري

البند ٧٢ من جدول الأعمال (تابع)

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما

يتصل بذلك من تعصب

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تستأنف الجمعية العامة الآن نظرها

في البند ٧٢ من جدول الأعمال، المعنون "القضاء على العنصرية

والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب"،

للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، وفقا للفقرة ٤٦

من القرار ٢٦٦/٧٦، المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.

ويسرني أن أرحب بجميع المشاركين في الاحتفال باليوم الدولي

للقضاء على التمييز العنصري.

أود أن أبدأ بالإعراب عن شديد قلقي إزاء التقارير المثيرة للانزعاج

عن العنف ضد المدنيين، ولا سيما النساء والفتيات، في أوكرانيا، بينما

تواصل الأسر التماس اللجوء والأمن في مواقع جديدة. إن قلوبنا مع

شعب أوكرانيا في هذا اليوم.

منذ تحديد هذا اليوم الدولي قبل أكثر من نصف قرن، ما زال

القضاء على التمييز العنصري بعيد المنال. في جميع أنحاء العالم،

ما زلنا نشهد زيادة في خطاب الكراهية والتعصب والعنصرية، وخاصة

ضد الأقليات، على الرغم من أن الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع

أشكال التمييز العنصري قد وصلت إلى التصديق العالمي الكامل تقريبا.

وبوصفنا مجتمعا عالميا، فإن فشلنا الأخلاقي في القضاء على

التمييز العنصري هو فشل ضد كل ما نمثله في قاعة الجمعية العامة

هذه. إنه فشل في تحقيق ولايات ميثاق الأمم المتحدة بوصفنا "نحن

الشعوب". إنه فشل في التمسك بالبادئ ذاتها والأساس ذاته الذي

بنيت عليه هذه المؤسسة. أصدقائي، يجب تغيير ذلك.

في هذا العام، ونحن نحتفل بهذا اليوم المهم، نتذكر العواقب

الوخيمة للتمييز العنصري ونقاط تقاطعه. لقد أدت جائحة مرض فيروس

كورونا إلى تفاقم الظروف الكامنة وكشفت عن أوجه عدم المساواة

وفقا للمقرر ٥٠٣/٧٦ المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، ودون أن يشكل ذلك سابقة للجلسات العامة المقبلة، سُمِّتَ كمل المحاضر الرسمية للجمعية العامة بمرفقات تتضمن البيانات المسجلة سلفا المقدمة من المسؤولين المدعويين للإدلاء ببيان أو تقديم تقرير، والتي تُقدَّم إلى الرئيس في موعد لا يتجاوز اليوم الذي يُدلى فيه بهذه البيانات في قاعة الجمعية. وينبغي إرسال البيانات المقدمة بهذا الشأن إلى statements@un.org.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



21-29269 (A)



وأعطي الكلمة الآن للأمين العام.

الأمين العام (تكلم بالفرنسية): يسرني أن أكون هنا في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري. هذا اليوم هو يوم اعتراف ودعوة عاجلة للعمل. وحتى اليوم، لا تزال العنصرية تعصف بالمؤسسات والهيكل الاجتماعية والحياة اليومية في كل مجتمع. ولا تزال تشكل عاملاً حاسماً في استمرار عدم المساواة وتحرم الناس من حقوقهم الإنسانية الأساسية. وهي تزعزع استقرار المجتمعات، وتقوض الديمقراطية، وتتال من شرعية الحكومات، وتعوق التعافي الشامل والمستدام في أعقاب مرض فيروس كورونا.

كما تغذي العنصرية الخطاب العام الفج الذي يُطبع الكراهية وينكر الكرامة ويحرض على العنف. إن الروابط بين العنصرية وعدم المساواة بين الجنسين لا يمكن إنكارها. ولهذه الظواهر عواقب وخيمة، بما في ذلك التمييز المتعدد والشامل الذي تعاني منه النساء الملونات والأقليات.

ولا يوجد بلد محصن ضد التعصب أو الكراهية. ولا يزال الأفارقة والمنحدرون من أصل أفريقي، والآسيويون والمنحدرون من أصل آسيوي، والأقليات، والشعوب الأصلية، والمهاجرون، واللجوءون، وغيرهم الكثيرون، يواجهون الوصم والتمييز والعنف، ويكونوا عرضة لاتخاذهم أكباش فداء.

(تكلم بالإنكليزية)

إن موضوع هذا العام - "أصوات للعمل ضد العنصرية" - يدعونا إلى الاستماع عن كثب، والتكلم بصوت عالٍ والتصرف بحزم. ونقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية التضامن مع الحركات التي تسعى إلى إعمال المساواة وحقوق الإنسان في كل مكان، ويجب أن نمد تضامننا ليشمل كل من يفر من النزاع أو الاضطهاد دون أي تمييز على أساس العرق أو الدين أو الأصل الإثني. ويجب أن نتكلم علناً ضد خطاب الكراهية سواء خارج شبكة الإنترنت أو عليها. ويجب أن ندافع عن الحيز المدني بحماية حرية التعبير والتجمع - وهما حجر الأساس للمجتمعات التعددية والسلمية والشاملة.

الكامنة والعميقة والطويلة الأمد التي تؤثر بشكل غير متناسب على مجتمعاتنا. ويشمل ذلك الذين يواجهون العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. لقد رأينا المهمشين والأضعف يفقدون مكاسبهم الثمينة التي حققوها في العقود الماضية، وخاصة في حياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والمدنية، والسياسية.

لأكن واضحاً: إن التمييز العنصري هو تنميط وتحيز علني ينشأ عن خطاب الكراهية والدعاية التي تحض على الكراهية. ألم نتعلم شيئاً من معاناة وخسارة الكثيرين بلا داع - معاناة الأطفال الذين قضى آباؤهم بسبب الكراهية والعنف والألم والظلم ومعاناة من فقدوا أحبائهم لأن المجتمع لم يتعرف عليهم إلا بلون بشرتهم؟

يمكننا، ويجب علينا، أن نفعل ما هو أفضل. وعلينا التزام أخلاقي بالتصدي للعنصرية بجميع أشكالها. فالعنصرية لا تعترف بجمال التنوع. وهي تولد العنف وتعزز أوجه عدم المساواة.

والتزامنا بإعلان وبرنامج عمل ديربان، على النحو الوارد في الإعلان السياسي المعتمد في بداية دورة الجمعية العامة هذه (انظر القرار ١/٧٦)، خطوة رئيسية إلى الأمام في القضاء على التمييز العنصري.

والإعلان دليل واضح للتصدي للتمييز ضد مجموعات مختلفة من الناس، مثل الأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي، والآسيويين والسكان المنحدرين من أصل آسيوي، والشعوب الأصلية، والأقليات، والشباب، والنساء، والأطفال.

ويمثل انتخاب الجمعية العامة مؤخراً لأعضاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي (المقرر ٤١٤/٧٦) خطوة إيجابية أخرى في الإسهام في الإدماج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الكامل لهؤلاء السكان بوصفهم مواطنين متساوين دون تمييز من أي نوع.

وللمضي قدماً، أشجع الحكومات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على العمل معاً لمكافحة العنصرية وتعزيز تنفيذ إعلان ديربان. فلنواصل العمل معاً للقضاء على التمييز العنصري.

ودين وعقيدة وميل جنسي يتمتعون بشعور بالانتماء والأمان وأن تتاح لهم فرصة متساوية للإسهام في نجاح الأمم المتحدة.

إن تحقيق رؤية عالم خال من العنصرية والتمييز العنصري يتطلب العمل كل يوم، وعلى كل المستويات، في كل مجتمع.

اليوم وكل يوم، دعونا نتحد حول إنسانيتنا المشتركة ونتحدث كفرد واحد من أجل المساواة والاحترام والعدالة والكرامة للجميع.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه.

قبل المضي قدما، أود أن أتشاور مع الأعضاء بشأن دعوة المتكلمين التالية أسماؤهم إلى الإدلاء ببيانات، وفقا للفقرة ٤٦ من القرار ٢٢٦/٧٦ وكما ذكر في رسالتي المؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠٢٢: السيدة ميشيل باشليت جيريا، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والسيدة تينداي أشيوم، المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرة الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والسيدة فيرين شيبيرد، نائبة رئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري، والسيد لينر بالاسيوس مفوض لجنة الحقيقة الكولومبية.

وما لم يكن ثمة اعتراض، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب، وبدون إرساء سابقة، في دعوة هؤلاء المتكلمين للإدلاء ببيانات خلال هذه الجلسة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمقرر المتخذ للتو، أدعو الجمعية الآن إلى مشاهدة البيان المسجل مسبقا لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

عرض بيان مسجل مسبقا بالفيديو في قاعة الجمعية العامة (انظر A/76/786، المرفق الأول).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمقرر المتخذ للتو، أدعو الجمعية الآن إلى مشاهدة البيان المسجل مسبقا للمقررة الخاصة

ونحن بحاجة إلى عقد اجتماعي متجدد، يستند إلى الحقوق والفرص للجميع، لمعالجة الفقر والإقصاء، والاستثمار في التعليم، وإعادة بناء الثقة والتماسك الاجتماعي. ويجب أن نصغي إلى أولئك الذين يعانون من الظلم ونحرص على أن تكون شواغلهم ومطالبهم في صميم الجهود الرامية إلى تفكيك الهياكل التمييزية.

والعدالة التعويضية لها أهمية حاسمة أيضا في تحقيق المساواة العرقية والتكفير عما تبقى من مخلفات قرون من الاستعباد والاستعمار. وتتجلى المظالم التاريخية في الفقر وتخلف النمو والتهميش وعدم الاستقرار الاجتماعي لمجتمعات وبلدان بأكملها.

لقد حان الوقت للاعتراف بالأخطاء التي طال أمدها وإصلاحها. إن بناء مستقبل تسوده العدالة مهمة تتطلب رأب صدوع الماضي الجائر. وتمشيا مع الالتزامات والتعهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان، يجب على الدول الأعضاء أن تبدي إرادة سياسية أقوى للتعبيل بالعمل من أجل تحقيق العدالة والمساواة العرقيتين.

ولدينا مخططات للعمل الحازم: إعلان وبرنامج عمل ديربان وعمليات متابعتها، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وخطة مكونة من أربع نقاط لإجراء تغيير تحويلي من أجل العدالة العرقية والمساواة. والمنتدى الدائم المعني بالمندحرين من أصل أفريقي، الذي أنشأته الجمعية العامة، مثال آخر على التقدم الهادف إلى التصدي النظامي للعنصرية النظامية. وأدعو كل دولة عضو إلى اتخاذ إجراءات ملموسة، بما في ذلك من خلال تدابير السياسات والتشريعات وجمع البيانات على نحو أكثر دقة، دعما لمثل هذه الجهود على الصعيدين الوطني والعالمي.

ونحن في الأمم المتحدة أطلقنا أيضا خطة عملنا الاستراتيجية الداخلية لمكافحة العنصرية، التي تحدد إجراءات ملموسة للتصدي للعنصرية في مكان العمل من خلال المساءلة. وسأعين قريبا مستشارا خاصا وأنشئ فريقا توجيهيا للإشراف على تنفيذ تلك الخطة. ونحن ملتزمون معا بالتأكد من أن الناس من كل عرق وإثنية ولون وجنس

والواقع أننا مقتنعون بأن أي مذهب للتفوق القائم على التفرقة العنصرية هو مذهب زائف ومدان أخلاقيا وغير عادل اجتماعيا، وأنه لا يوجد مبرر للتمييز العنصري، نظريا أو عمليا، في أي مكان في جميع أنحاء العالم.

ونشعر بخيبة أمل وقلق إزاء حقيقة أن مظاهر التمييز العنصري لا تزال ملحوظة في بعض مناطق العالم على أساس التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية وعلى سياسات الفصل العنصري أو العزل أو التفرقة.

في العام الماضي، احتفلت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بمرور ٢٠ عاما على اعتماد مخطط إعلان وبرنامج عمل ديربان التاريخي. ونشيد بذلك المعلم والاستعراضات السابقة الناجحة لإعلان وبرنامج عمل ديربان، بما في ذلك جميع الجهود الرامية إلى القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ونكرر التأكيد على أن إعلان وبرنامج عمل ديربان يجسدان الالتزام الراسخ للمجتمع الدولي بالتصدي للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية. ونسلم بأن العنصرية شاغل عالمي وأن التصدي لها يجب أن يكون جهدا عالميا نبذله جميعا.

في ديربان في عام ٢٠٠١، اتفقت الدول الأعضاء، باعتمادها الإعلان وبرنامج العمل بتوافق الآراء، على إقامة العدالة وتحقيق التنمية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع. والتزمت على نحو جماعي وفردى بتنفيذ خريطة الطريق المرتبطة به، التي توضح كيف سيتابع المجتمع الدولي تنفيذ تلك الالتزامات لمنع حدوث العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في المستقبل، ولتكتيف الزخم لجعل مكافحة تلك الآفة حقيقة واقعة.

وسعدنا بتلك الحكومات التي اعتمدت، منذ الاعتماد التاريخي لإعلان وبرنامج عمل ديربان، تدابير تشريعية وإدارية تدريجية تهدف لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك

المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

عرض بيان مسجل مسبقا بالفيديو في قاعة الجمعية العامة (انظر A/76/786، المرفق الثاني).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمقرر المتخذ للتو، أدعو الجمعية الآن إلى مشاهدة البيان المسجل مسبقا لنائب رئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري.

عرض بيان مسجل مسبقا بالفيديو في قاعة الجمعية العامة (انظر A/76/786، المرفق الثالث).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للقرار المعتمد للتو، أدعو الجمعية الآن إلى مشاهدة البيان المسجل مسبقا لمفوض لجنة الحقيقة الكولومبية.

عرض بيان مسجل مسبقا بالفيديو في قاعة الجمعية العامة (انظر A/76/786، المرفق الرابع).

السيد تلالاجو (اليسوتو) (تكلم بالإنكليزية): أود بداية بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية أن أشكركم، سيدي الرئيس، على تنظيم هذه المناسبة للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

وتشدد المجموعة الأفريقية على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري التي تهدف إلى تعزيز وتشجيع الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً، دون تمييز.

ونؤكد ضرورة أن نعقد جميعا العزم على اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله ومظاهره، وعلى منع المذاهب والممارسات العنصرية ومكافحتها بغية تعزيز التفاهم بين الأجناس وبناء مجتمع عالمي خال من جميع أشكال الفصل والتمييز العنصريين.

التعويضات والترضية العادلة والكافية أمام المحاكم الوطنية وغيرها من المؤسسات الوطنية المختصة عن أية أضرار ناجمة عن هذا التمييز. ونعتقد أنه ينبغي ألا يقتصر جبر أضرار الاسترقاق والاستعمار على المسؤولية عن الأخطاء التاريخية فحسب، بل أن يشمل أيضا القضاء على آثار عدم المساواة والتبعية والتمييز على أساس عنصري، التي نشأت في ظل الاسترقاق والفصل العنصري والاستعمار.

وفي الختام، تؤكد المجموعة الأفريقية من جديد التزامها بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ندعو جميع شركائنا والمجتمع الدولي إلى إيجاد سبل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك من خلال حشد جهودنا لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠ بالكامل قبل ثماني سنوات من انتهاء موعد تنفيذها. ومن المهم مكافحة هذه الآفة معاً، نظراً للتفاوتات الاقتصادية والفقر عبر البلدان والمناطق على الصعيد العالمي. ولن نتمكن من تحقيق مستقبل مشترك، يقوم على إنسانيتنا المشتركة، إلا من خلال جهودنا المتضافرة والمتواصلة، وإذا كانت العولمة شاملة تماماً ومنصفة لنا جميعاً.

السيد أماندوس (ناورو) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلّم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بوصفها رئيسة لشهر آذار/مارس. وأود أن أعرب عن تقديرنا لكم، سيدي الرئيس، على عقد هذه الجلسة الاستثنائية لإحياء اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري والاحتفال به.

ونسلم بأهمية الثقافة بوصفها عاملاً رئيسياً لتحقيق التنمية المستدامة، على النحو الوارد في تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والقرار ٢٢٦/٧٦. ومن المؤكد أن الموضوع مناسب وحسن التوقيت، حيث إننا ما زلنا نعانى من آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وزيادة وتيرة الكوارث الطبيعية والنزاعات المحتملة.

العنصرية ليست ظاهرة جديدة؛ لكن جائحة كوفيد قد أدت إلى تفاقم التمييز بين البلدان وداخلها. لقد شهدنا طفرة مثيرة للقلق في العداء

من تعصب على أي أساس مكافحة فعالة. والأهم من ذلك، نشكر كل من يقدر ويحترم معارف المنحدرين من أصل أفريقي، بما في ذلك من خلال إدراك ثقافتهم وتراثهم وإسهامهم الإنمائي في اقتصاداتهم ومن أجل البشرية جمعاء والترويج لها.

يشدد إعلان وبرنامج عمل ديربان على أهمية العمل الوقائي والمتضافر، ولا سيما في ميدان التعليم والتوعية. ونحن مقتنعون بأن التعليم الجيد ومحو الأمية وإمكانية حصول الجميع على تعليم ابتدائي مجاني أمور ضرورية وليست خياراً. يسهم التعليم في مجتمعات أكثر شمولاً وإنصافاً وعلاقات وصداقات مستقرة ومتناغمة فيما بين الأمم والشعوب، ويعزز ثقافة السلام والتفاهم المتبادل والتضامن والعدالة الاجتماعية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ونذكر أنه بينما توفر العولمة فرصاً كبيرة للتنمية، يتم تقاسم فوائدها بشكل غير متساو بينما يتم توزيع تكاليفها بشكل غير متساو. ونناشد منع الآثار السلبية للعولمة والتخفيف من حدتها. تؤدي هذه الآثار، في جملة أمور، إلى تفاقم الفقر والتخلف والتهميش والاستبعاد الاجتماعي والتماثلية الثقافية والتفاوتات الاقتصادية داخل الدول وفيما بينها. ونعرب عن ضرورة زيادة منافع العولمة إلى أقصى حد، بطرق منها تعزيز التعاون الدولي وتدعيمه من أجل زيادة تكافؤ الفرص فيما يتعلق بالتجارة والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، بما يتماشى مع الحق في التنمية وخطة عمل أديس أبابا والتنفيذ الكامل والفعال لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

وتتوخى خطة عام ٢٠٣٠ عالماً يسوده الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، والكرامة الإنسانية، وسيادة القانون، والعدالة، والمساواة، وعدم التمييز؛ واحترام العرق والأصل الإثني والتنوع الثقافي، وهو ما يحدد المبادئ اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. ونرى أنه ينبغي للحكومات تعزيز الحماية من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب من خلال ضمان استفادة جميع الأشخاص من سبل الانتصاف الفعالة والكافية والتمتع بحق التماس

وختاماً، ستظل مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ ثابتة في جهودنا الرامية إلى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري ونعمل من أجل مستقبل يحتفل بالإدماج والتنوع الثقافي.

السيد دي لا فوينتي راميرس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية):
يشرفني أن أدلي بهذا البيان بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ونعرب عن تقديرنا العميق لرئيس الجمعية العامة، فخامة السيد عبد الله شهيد، على عقد هذه الجلسة العامة التذكارية للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري. كما نشكر المتكلمين الرفيعة المستوى على مشاركتهم في جلسة هذا الصباح.

واليوم نجتمع لنعبر عن حقيقة بسيطة وعالمية: جميع البشر يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق. وعلى الرغم من أن تلك الحقيقة الأساسية ينبغي أن تنطبق فعلاً على الجميع، فإن الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم لا يزالون يواجهون الظواهر القاسية للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

وعلاوة على ذلك، لا تزال آفة العنصرية والتمييز والاستبعاد وخطاب الكراهية تؤثر على مجتمعاتنا. وتتجلى في التمييز الذي يعاني منه المنحدرون من أصل أفريقي، وفي المظالم المرتكبة ضد الشعوب الأصلية، وفي كراهية الأجانب التي يعاني منها المهاجرون واللاجئون، وفي الإقصاء الذي يواجهه الأشخاص ذوو الإعاقة.

وأدت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تفاقم التمييز ضد الأقليات وكشفت بشكل أكبر التمييز الهيكلي الذي تعاني منه أضعف الفئات في مجتمعاتنا، ولا سيما بالطبقة الذين يعيشون في الفقر.

إن العنصرية والتمييز موجودان دائماً في أعمال الكراهية القائمة على أساس الدين أو المعتقد. فالتمييز العنصري هو في صميم الآراء

وجرائم الكراهية ضد السكان المنحدرين من أصل آسيوي والمنحدرين من أصل أفريقي وخاصة ضد النساء والأطفال وكبار السن. وقد تضاعف ذلك جراء التضليل والمعلومات المغلوطة وخطاب الكراهية والتعليقات العنصرية.

تتألف منطقة آسيا والمحيط الهادئ من ٥٥ بلداً تمثل ٥٦ في المئة من مجموع سكان العالم. تستضيف المنطقة بعضاً من أكبر وأصغر دول العالم، وهي الأكثر تنوعاً من حيث العرق، واللغة، والدين، والثقافة.

والتنوع الثقافي هو سمة مميزة لمجتمعاتنا؛ ومكافحة استخدام الثقافة كأداة لتحقيق أغراض مثيرة للانقسام أمر أساسي لاستدامة مجتمعات سلمية وشاملة للجميع. إن صون التراث الثقافي والتعددية والتنوع أساسيان للعالم أكثر استقراراً وسلاماً.

ودعم الحقوق الفردية والثقافية أمر بالغ الأهمية للحفاظ على الإنصاف في المجتمعات. ونحن على استعداد للعمل مع الآخرين في التصدي للتمييز النظامي القائم على الصعدين الوطني والدولي من خلال تنفيذ مختلف القرارات الرامية إلى إقامة نظام عالمي دولي ديمقراطي ومنصف.

ونرحب بإنشاء آلية خبراء دولية مستقلة تهدف إلى تعزيز التغيير التحولي من أجل العدالة والمساواة العرقية في سياق إنفاذ القانون على الصعيد العالمي، والتحقيق في تعامل الحكومات مع الاحتجاجات السلمية المناهضة للعنصرية ومع جميع انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان، وفي الإسهام في المساءلة عليها وتوفير الجبر للضحايا.

وندين جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، التي تسفر عن خطاب الكراهية وجرائم الكراهية والعنف والعداء، ونؤكد من جديد التزامنا بإعلان وبرنامج عمل ديربان، اللذين يوفران إطاراً شاملاً مهماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ونعتقد أن القيم المنصوص عليها في الإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام تكتسي أهمية بالغة في هذا الصدد.

ونود أن نشير إلى المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ونؤكد من جديد الحاجة إلى تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، اللذين يحددان تدابير شاملة لمكافحة جميع آفات العنصرية.

ونسلم بأهمية الوقاية، ولا سيما في ميدان التعليم. ويجب أن نستثمر في الشباب، الذين سيشكلون مستقبل مجتمعاتنا.

ونؤكد من جديد دعمنا لإنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي مؤخرًا، وكذلك للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي والعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية.

ونسلم الضوء على أهمية المضي قدماً في وضع مشروع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي بوصفه إنجازاً رئيسياً لبرنامج أنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي.

وعلاوة على ذلك، فإن جائحة كوفيد-19 لا تعرف حدوداً. إنها تؤثر علينا جميعاً، ولكنها تصيب أشد الفئات ضعفاً. ونكرر دعوتنا إلى كفالة إتاحة اللقاحات على نحو عادل.

إن أمريكا اللاتينية والكاريبي منطقة متعددة الأعراق والثقافات واللغات. وتتنوع شعوب منطقتنا هو أعظم قوة ومصدر فخر لنا. فالتنوع البشري مصدر للثروة، وليس تهديداً. إن احترام التنوع البشري أمر حيوي لتحقيق المبدأ الذي يوجّه عمل المنظمة: جميع البشر يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق.

وبإحياء ذكرى اليوم، نجدد التزامنا وندعو جميع الدول إلى العمل ضد العنصرية، في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن. وفي حال عدم القيام بذلك، فإن العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب سوف تتغلغل في أعرافنا ومؤسساتنا، على حساب البشرية. ويجب أن يكون القضاء عليها أولوية في عمل المنظمة. والعنصرية النظامية تحتاج إلى استجابة نظامية.

البغيضة لدعاة تفوق البيض وغيرهم من الجماعات المتطرفة. ومما يثير جزعنا انتشار حركات عنصرية متطرفة شتى في العديد من أرجاء العالم تستند إلى أيديولوجيات توجج العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

لقد ألقت قرون من الاستعمار والاسترقاق بظلالها في هذا الصدد. ومع ذلك، فإن التمييز العنصري ليس مسألة جامدة، بل يتخذ باستمرار أشكالاً جديدة. وتتجسد بعض هذه الأشكال الجديدة من التمييز في التحيز الذي تنطوي عليه الخوارزميات والذكاء الاصطناعي. ويجب أن نمنع التصاميم والابتكارات التكنولوجية الجديدة من تكرار التمييز وترميته في مجالات جديدة. ويجب أن تكون التكنولوجيات الجديدة وسائل للإدماج والتسامح، وليس للإقصاء والكرهية.

وتتأثر النساء والفتيات بصورة غير متناسبة بالتمييز ويتعرضن له على جبهات متعددة. ويشكل الجمع بين التمييز العنصري والجنساني والعنف مجرد عنصر من أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة التي تواجهها المرأة.

وفي هذا الصدد، يعتقد أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنه يجب على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي قاطبة التعجيل بالجهود الرامية إلى القضاء على العنف الجنسي والجنساني ومضاعفة الجهود لتحقيق المساواة بين الجنسين والمشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للنساء والفتيات وتمكينهن في جميع المجالات. ويشمل ذلك إزالة جميع الحواجز القانونية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحول دون تمكين المرأة.

إن مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب شرط لا غنى عنه لعدم ترك أحد خلف الركب والنهوض بالتنمية المستدامة. وفي ذلك المسعى، تكتسي حماية جميع حقوق الإنسان أهمية حيوية. والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ سكان هامان لتحقيق تلك الغايات.

(تكلّم بالإنكليزية)

ولتحقيق ذلك الهدف، من الأهمية بمكان أن نجدد التزامنا بالتنفيذ الكامل والفعال للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وقد اعتمدت هذه الاتفاقية التاريخية منذ أكثر من ٥٥ عاما ولا تزال وثيقة الصلة بالموضوع كما كانت دائما. والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري هي الصك الدولي الأساسي لمكافحة التمييز العنصري في جميع أنحاء العالم. وبوصفنا دولا أطرافا، يقع على عاتقنا التزام بالمضي قدما في جعل هدف الاتفاقية حقيقة واقعة. ونحن ملتزمون بالمساعدة على إيجاد عالم خال من جميع أشكال التمييز العنصري. وندعو إلى التصديق العالمي على هذه الاتفاقية الحاسمة الأهمية ونعترف بالعمل الهام الذي تضطلع به لجنة القضاء على التمييز العنصري في رصد التنفيذ الفعال للاتفاقية عن طريق الدخول في حوار بناء مع الدول الأطراف وإصدار توصيات خاصة بكل بلد وإعداد تعليقات عامة.

ونؤيد أيضا العمل الهام الذي يضطلع به المكلفون بولاية في إطار الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة تحقيقا لتلك الغاية، بما في ذلك المقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والمقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات.

ونحيط علما بأن الجمعية العامة أنشأت المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، ونتطلع إلى أن نرى كيف يمكن أن يسهم في تنفيذ الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. ويمثل الاحتفال اليوم أيضا فرصة لإبراز الدور الهام للشباب في جميع أنحاء العالم الذين يقومون بدور طلائعي في الكفاح ضد العنصرية. وخلال العام الماضي، قام الناس في جميع أنحاء العالم، وغالبيتهم الساحقة من الشباب، بالخروج إلى الشوارع واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للاحتجاج على العنصرية والضغط من أجل اتخاذ إجراءات تقدمية. ونحن مدينون لهم وللأجيال القادمة ببناء مجتمعات أكثر شمولاً وعدالة تحتضن الاحترام والتنوع.

السيد لاغاتي (بلجيكا) (تكلّم بالإنكليزية): لقد سمعنا توا أن زميلنا وصديقنا، جيم كيللي، نائب الممثل الدائم لأيرلندا، توفي فجأة الليلة الماضية. ولذلك، اسمحوا لي أن أعرب عن خالص تعازينا لزملائنا في البعثة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة. قلوبنا مع عائلته وأصدقائه.

(تكلّم بالفرنسية)

يشرفني أن أدلي بهذا البيان باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

الاحتفال اليوم تذكير هام بأن العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب متأصلة في جميع المجتمعات في جميع أنحاء العالم. ونتفق تماما مع الأمين العام على أن العنصرية شر عالمي عميق الجذور، يسبب ضررا متفشيا ودائما.

ولا يمكن إنكار أن العنصرية والتمييز العنصري يشكلان تحديا رئيسيا لجميع بلدان العالم. وأدت جائحة مرض فيروس كورونا المستمرة إلى تفاقم أوجه عدم المساواة الموجودة مسبقا وكشفت عن المدى المدمر للعنصرية وأشكالها الهيكلية وتأثيرها على الأشخاص المنتمين إلى أقليات إثنية وعرقية ودينية داخل المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وينطبق ذلك بصفة خاصة على الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، والذين كثيرا ما يتعرضون لمخاطر مضاعفة.

نحن ملتزمون بالجهر بمكافحة العنصرية وإدانتها إدانة قاطعة، كلما حدثت. ويجب أن نقف متضامنين مع ضحايا العنصرية وأن نسعى إلى المساواة الكاملة وأن نواصل تفكيك الهياكل التي تمكن العنصرية من الازدهار. ويجب أن نرفض رفضا قاطعا جميع أشكال التحريض على العنف والمضايقة وخطاب الكراهية، سواء على شبكة الإنترنت أو خارجها.

ويجب أن نسترشد بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأن نتمسك بالمبدأ الأساسي القائل بأن جميع البشر يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق.

والحقيقة المحزنة هي أن العنصرية تولد المزيد من العنصرية. ويجب أن نوقف هذا الاتجاه. ويقف الناشطون الشباب والحركات الميدانية في الخطوط الأمامية لهذا الجهد ويواجهون التهديد المتزايد للعنصرية في البلدان في جميع أنحاء العالم. في صيف عام ٢٠٢٠، أشعلت حركة "أرواح السود غالية" الاحتجاجات وحفزت التغيير في البلدان في جميع أنحاء العالم، من المملكة المتحدة إلى كولومبيا، ومن فرنسا إلى نيوزيلندا.

وفي نيجيريا، دعت حركة اجتماعية لامركزية مماثلة، وهي حملة End SARS (الحملة للقضاء على الفرقة الخاصة لمكافحة السرقة)، إلى المساواة عن الانتهاكات واحترام حياة السود. ويعمل نشطاء حملتي "End SARS" و "أرواح السود غالية" معا، ويدعمون بعضهم البعض، ويدفعوننا نحو التغيير.

وهناك حركة كويلومبو في البرازيل، حيث يخلق البرازيليون السود مساحات للاحتفال بهويتهم. وهناك السكان الأصليون الذين يناضلون من أجل العدالة في أستراليا، ومزارعو الداليت الذين يسعون إلى التخلص من نير النظام الطبقي في الهند. ولا يمكننا أن ننسى محنة الروهينغا في بورما أو الأويغور في الصين، وأعضاء الجماعات العرقية والإثنية الأخرى، الذين يتعرضون للاضطهاد الوحشي لمجرد عرقهم أو دينهم.

ما يفهمه أعضاء كل هذه الحركات العالمية وغيرها الكثير من الحركات المعنية بالعدالة العرقية هو أن اختلافاتنا هي مصدر قوتنا. وكما قال الرئيس بايدن،

"إن أعظم قوة لبلدنا كانت ولا تزال هي تنوعنا".

ولهذا السبب جعل الرئيس بايدن من تعزيز المساواة العرقية ومكافحة العنصرية المنهجية أولوية أساسية لإدارته، حيث وقع على أربعة إجراءات تنفيذية بمجرد توليه منصبه. ولهذا السبب، في العام الماضي، وجه استثمارات تاريخية نحو مجتمعات السود وذوي البشرة السمراء، بما في ذلك الأموال والموارد التي أعلن نائب الرئيس هاريس

ومن الأهمية بمكان أن نظل يقظين وأن نعالج الأسباب الجذرية لعدم المساواة العرقية وأن نحمي الأشخاص المنتمين إلى الفئات المهمشة والضعيفة وأن نضاعف جهودنا لمواجهة الجماعات المتطرفة وأن نتخذ إجراءات ملموسة لمنع العنصرية ومكافحتها والقضاء عليها.

السيدة توماس - غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): أشكركم، سيدي الرئيس، على اجتماعكم هنا للاحتفال بهذا اليوم الدولي الهام للقضاء على التمييز العنصري. كما أشكر الأمين العام على انضمامه إلينا اليوم في هذه الجلسة الهامة.

لقد غادرت للتو مجلس الأمن، حيث علمت بوفاة زميلنا الأيرلندي، جيم كلي. وقد كنا نحترمه كثيرا وسنفتقده. وأعرب عن خالص التعازي للبعثة الأيرلندية.

وفي العام الماضي، أخبرت الجمعية العامة عن تجاربي الشخصية مع العنصرية. وتحدثت عن إطلاق النار في منتجع صحي في أتلانتا مباشرة بعد وقوعه، حيث قتلت ست نساء آسيويات. ونحيي الآن الذكرى السنوية الأولى لذلك الحدث المأساوي، وما زالت العنصرية المعادية للمحدرين من أصل آسيوي والعنصرية بجميع أنواعها في ازدياد. ففي هذا الأسبوع، على بعد ٣٠ دقيقة شمالاً، يقول مسؤولو شرطة يونكرز إن رجلا ضرب امرأة في رأسها ١٢٥ مرة لأنها آسيوية. وهو متهم بالشروع في القتل. وينمو هذا التحيز المعادي للمحدرين من أصل آسيوي في جميع أنحاء العالم منذ بداية الجائحة، ويجب أن يتوقف.

وقد شهدنا ارتفاعا مروعا مماثلا في جرائم الكراهية ضد السود وذوي البشرة السمراء في الولايات المتحدة. كما أن معاداة السامية آخذة في الازدياد. ويقول أكثر من ثلث اليهود الأمريكيين إنهم تعرضوا لاعتداء لفظي أو جسدي على مدى السنوات الخمس الماضية لمجرد أنهم يهود. وفي أوروبا، يشعر ٩٠ في المائة من اليهود بأن معاداة السامية قد ازدادت في بلدانهم. وقد فكر أكثر من واحد من كل ثلاثة في الهجرة هربا من هذا القلق.

وتفأوله ونشاطه وبذل كل ما في وسعنا لتركهم في عالم أقل كراهية وأكثر أملا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): طُلب ممارسة حق الرد. أود أن أذكر الأعضاء بأنّ البيانات التي يُدلى بها في إطار ممارسة حق الرد تقتصر على عشر دقائق للمداخلة الأولى وخمس دقائق للمداخلة الثانية، وينبغي أن يدلي بها الممثلون من مقاعدكم.

أعطي الكلمة لممثل الصين.

السيد داي بنغ (الصين) (تكلم بالصينية): نود الصين أن تمارس حقها في الرد على البيان الذي أدلت به الولايات المتحدة.

اليوم، تعقد الجمعية العامة جلسة تذكارية. واتفقت الدول الأعضاء على دعوة ممثلي البلد المضيف إلى التكلم إلى جانب ممثلي المجموعات الإقليمية كبادرة احترام للبلد المضيف. ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة، بوصفها البلد المضيف، لا تولي أي اعتبار لمصداقيتها، لأنها ذهبت إلى حد استغلال هذا الاجتماع التذكاري لشن هجمات سياسية تتهم الصين والعديد من البلدان الأخرى وتلطي سمعتها فيما يتعلق بشؤوننا الداخلية. وأود أن أقول إن التصرف بهذه الطريقة هو استهزاء بمركز الولايات المتحدة بوصفها البلد المضيف. ولدينا كل الأسباب التي تجعلنا نشكك في مغزى الترتيب للولايات المتحدة للإدلاء بمثل هذا البيان.

تزعّم الولايات المتحدة أن هناك إبادة جماعية وانتهاكات لحقوق الإنسان في شينجيانغ بالصين. وتلك كذبة صريحة، كذبة القرن، وعملية تحايل سياسية خبيثة، لا يدبرها ويديرها سوى الولايات المتحدة. وتعارض الصين بشدة هذا الادعاء وترفضه بشدة. من المؤكد أن الحقيقة ستشكل صفة مدوية على وجه الولايات المتحدة وأتباعها الخبثاء والعميان.

على مدى السنوات الـ ٦٠ الماضية، زاد إجمالي الحجم الاقتصادي لشينجيانغ بمعامل قدره ١٦٠ وزاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمعامل قدره ٣٠. وازداد عدد سكان الأويغور من

هذا الأسبوع عن تقديمها للولايات والجامعات المخصصة تاريخيا للسود والتي تعرضت مؤخرا تهديدات بالقنابل.

والفكرة القوية الفائلة بأن التنوع قوة تنطبق على المجتمعات والبلدان في كل مكان. وعندما كبرت، واجهت الشدائد. لكن هذا جعلني في نهاية المطاف أقوى. وبينما كنت أشق طريقي في الحياة، وجدت أنه يمكنني استعراض "عضلات الشدائد". فقد تذكرت كيف تعاملت مع الشدائد في الماضي، وساعدني ذلك على المضي قدما وأنا أقوى وأكثر تصميمًا. لقد حان الوقت لكي يستعرض العالم "عضلات الشدائد" الخاصة به أيضا.

إن العنصرية مشكلة عالمية ومحلية، ولكن هذا يعني أيضا أنه يمكننا أن نكون متحدين، معًا، في مكافحتنا إيها. ولدينا حلفاء في هذه المعركة في كل مكان في العالم. وهذه هي قوة نظامنا الدولي. وهنا يأتي دور الأمم المتحدة. وكما قال رالف بنش في خطابه عند استلام جائزة نوبل للسلام،

"إن الأمم المتحدة ليست موجودة فقط للحفاظ على السلام ولكن أيضا لجعل التغيير - حتى التغيير الجذري - ممكنا بدون اضطرابات عنيفة".

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة إنشاء المنتدى الدائم المعني بالمحدرين من أصل أفريقي. ولهذا السبب أيدنا بقوة الآلية الدولية للخبراء المستقلين المعنية بالتهوض بالعدالة والمساواة العرقيتين في سياق إنفاذ القانون. ولهذا السبب يجب أن ندعم التغيير الحقيقي والجذري داخل الأمم المتحدة للقضاء على العنصرية والتمييز بجميع أشكالهما.

والأمم المتحدة مهياة بشكل فريد لحفز التغيير. وينبغي أن يكون هذا هو المكان الذي نكشف فيه التمييز العنصري المتوطن في مجتمعاتنا والعالم. وينبغي أن يكون هذا هو المكان الذي نعترف فيه بإنسانيتنا المشتركة ونعمل على إزالة عفن العنصرية من أسسنا. واليوم، الآن، هنا، هو الوقت المناسب لتسخير طاقة الجيل القادم

المراة؟ ومتى ستوفر الولايات المتحدة السلامة والحماية الحقيقيتين للنساء الآسيويات ضحايا الكراهية والعنف؟

وأود أن أنصح الولايات المتحدة بأن تنحي غطرستها وتحيزها، وأن تتخلى عن المعايير المزدوجة وأن تكف عن الإملاء على البلدان الأخرى قبل فوات الأوان. كلنا نعرف جيدا كيف تبدو حالة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة. وآمل أن تتمكن الولايات المتحدة من مواجهة أخطائها وتصحيحها، بدلا من التغاضي عنها عن علم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): اختتمت الجمعية العامة جلستها التذكارية للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٧٢ من جدول الأعمال.

البند ١١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وتعيينات أخرى

(ح) تعيين أعضاء في مجلس إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، بموجب قرارها ٢٠٣/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، إنشاء مجلس مكون من ١٠ أعضاء يتألف من عضوين عن كل مجموعة من المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة. ويذكر الأعضاء أيضا أن الجمعية العامة قررت، بموجب قرارها ٢١٤/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، أن تظل فيما بعد مدة خدمة الأعضاء في المجلس عامين اثنين على أن تبدأ في ١٦ أيلول/سبتمبر كل سنتين، وأنه يجوز للمجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة أن تعيد ترشيح أحد عضويها الحاليين في المجلس لفترة إضافية واحدة تلي عضويته تلك، علما بأنه لا يجوز لأي دولة من الدول الأعضاء أن تحتفظ بالعضوية لأكثر من فترتين متتاليتين ومع مراعاة أهمية كفاءة استمرارية أعمال المجلس وتناوب الأعضاء فيه.

٢,٢ مليون إلى حوالي ١٢ مليون وارتفع متوسط العمر المتوقع من ٣٠ عاما إلى ٧٤,٧ عاما. فهل سبق للولايات المتحدة أن شهدت مثل هذه "الإبادة الجماعية" وانتهاكات حقوق الإنسان؟

ما هي الإبادة الجماعية؟ إن الولايات المتحدة تعرف ذلك على أفضل وجه. ومنذ تأسيسها، وضعت حكومة الولايات المتحدة سياسات لذبح هنود أمريكا ونهبهم بطريقة متعمدة ومنهجية. ونتيجة لذلك، تم القضاء على هنود أمريكا، حيث انخفض تعدادهم من ٥ ملايين في عام ١٤٩٢ إلى ٢٥٠.٠٠٠ في بداية القرن العشرين. وهذا يشكل خطيئة تاريخية أصلية لا تستطيع الولايات المتحدة التوصل منها. ولم تحدث هذه الإبادة الجماعية في شينجيانغ، الصين، بل هنا، على الأرض الواقعة تحت مقر الأمم المتحدة.

ما هو التمييز العنصري؟ يشير تقرير لانيسيت إلى أنه بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠١٨ توفي حوالي ٨٠٠ ٣٠ شخص في الولايات المتحدة بسبب وحشية الشرطة، والأمريكيون من أصل أفريقي أكثر عرضة للوفاة بمقدار ٣,٥ أمثال أقرانهم البيض. ومنذ تفشي جائحة مرض فيروس كورونا، تصاعدت جرائم الكراهية المعادية للمحدرين من أصل آسيوي في الولايات المتحدة، بتحريض من سياسيين أمريكيين. ففي يوم الاثنين الماضي، تعرضت امرأة آسيوية تبلغ من العمر ٦٧ عاما للهجوم في نيويورك، وضربت ١٢٥ مرة على وجهها ورأسها وتم الدوس عليها سبع مرات وتعرضت للإساءة اللفظية. وفي شباط/فبراير/قتلت امرأة صينية طعنا حتى الموت في منزلها. وفي كانون الثاني/يناير/ ودُفعت امرأة آسيوية على قضبان القطار وماتت. وقفزت جرائم الكراهية ضد الأشخاص من أصل آسيوي في مدينة نيويورك بنسبة ٣٦١ في المائة في عام ٢٠٢١، مقارنة بعام ٢٠٢٠.

وحتى ممثل الولايات المتحدة اعترف بأن هذا تمييز عنصري غارق في الدماء. واسمحوا لي أن أسأل ممثل الولايات المتحدة متى سيقدم لهنود أمريكا تفسيراً، ومتى ستمكن الولايات المتحدة من إعطاء الأقليات العرقية إحساساً حقيقياً بالإنصاف والعدالة؟ ومتى ستصدق الولايات المتحدة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بعد تعيين العضو الوحيد المتبقي من مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، أود أن أذكر الأعضاء بأنه لا يزال يتعين تعيين عضو واحد من مجموعة دول أوروبا الشرقية وعضو واحد من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وسيتم تعيين هذين العضوين في مرحلة لاحقة يعلن عنها لاحقاً. وستبدأ فترة ولايتهما في تاريخ تعيينهما وتنتهي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٢٤.

بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ح) من البند ١١٧ من جدول الأعمال.

الإعراب عن التعازي

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد سمعنا من فورنا أيضاً خبر الوفاة المحزنة والمفاجئة للسفير جيم كيلي، نائب الممثلة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة. لقد كان جيم زميلاً طيباً ودبلوماسياً موهوباً. سنفتقده كثيراً. ونعرب عن أعمق تعازينا لزوجته وبناته، ولبقية أفراد أسرته، ولجميع أعضاء الجمعية العامة وزملائنا الأعزاء في البعثة الأيرلندية. فلتروح روحه في سلام.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠.

وفي هذا الصدد، يذكر الأعضاء كذلك أن الجمعية عينت، في جلستها العامة الحادية والستين المعقودة في ١٥ آذار/مارس، ستة أعضاء، هم السنغال والسويد وكرواتيا وكوستاريكا والكويت وموريشيوس والولايات المتحدة الأمريكية، في مجلس إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، لفترة تبدأ في ١٥ آذار/مارس ٢٠٢٢ وتنتهي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٢٤، وفقاً لما قرره الجمعية العامة خلال الاجتماع ومع مراعاة القرار ٦٩/٢١٤.

وفي الاجتماع، تم تذكير الأعضاء أيضاً بأنه لا يزال يتعين ملء شاغر واحد من بين دول آسيا والمحيط الهادئ لفترة تبدأ من تاريخ التعيين وتنتهي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٢٤. وفي وقت لاحق، أبلغتني الأمانة العامة بأنه كان ينبغي أيضاً النظر في ترشيح باكستان لعضوية المجلس من مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ في الجلسة نفسها.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب أيضاً في تعيين باكستان عضواً في مجلس إدارة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة لفترة تبدأ في ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٢ وتنتهي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٢٤؟

تقرر ذلك.